

## تنبيه

« الموجز في التحليل النفسى » من أواخر أعمال فرويد . فقد بدأه فى يولية ١٩٣٨ ولكنه لم يمض فى كتابته إلى منتهاه فظل ناقصاً لم يتجاوز الجزء الثالث . وليس ثمة ما يشير إلى الطريق الذى اختطه فرويد لنفسه ولا إلى الاتجاه الذى اعترم السير فيه فى بقية هذا الكتاب . وقد كان الجزء الأكبر من الفصل الثالث مكتوباً بعبارات مقتضبة مما اضطر اللجنة المشرفة على إخراج « الطبعة النهائية » من أعمال فرويد إلى إعادة كتابتها ثانية بما يتمشى وروح الكتاب . وقد اقتبس عنوان الجزء الأول وهو « طبيعة الحياة النفسية » من نسخة متأخرة من نفس المخطوط ( أكتوبر ١٩٣٨ ) بعنوان « بعض الدروس الأولية فى التحليل النفسى »

Some Elementary Lessons in Psycho-analysis.

ونشر « الموجز فى التحليل النفسى » أول ما نشر فى المجلة الدولية للتحليل النفسى وإيماجو (International Zeitschrift für Psychoanalyse u. Imago) الجزء الخامس والعشرين ، ١٩٤٠ ، العدد الأول . ثم نشر فى الطبعة النهائية لأعمال فرويد ، الجزء السابع عشر (Gesammelte Werke, Band XVII) لندن ١٩٤٦ ، وهى الطبعة التى اعتمدنا عليها فى هذه الترجمة . ويجد القارئ فى نهاية النص المترجم ثبناً بالمصطلحات الواردة فيه مع مقابلاتها فى الألمانية والإنجليزية والفرنسية وشرح مطول لمعنى كل منها كما ورد فى كتابات فرويد المختلفة .

## ملاحظة تمهيدية

الغاية من هذا المؤلف الموجز جمع نظريات التحليل النفسى وعرضها عرضاً  
تقريريّاً فى أدق عبارة وأبلغها تركيزاً . ولا نبغى بذلك كسب الثقة ولا بلوغ  
الإقناع .

إن تعاليم التحليل النفسى تقوم على عدد لا يحصى من المشاهدات والتجارب .  
فمن لم يجتبر هذه التجارب وتلك المشاهدات فى نفسه أو فى الآخريين فلن يتسنى  
له أن يصل إلى حكم نزيه بشأن التحليل النفسى .